

¹ ثُمَّ تَطَرْتُ وَإِذَا عَلَى الْمُقَبِّبِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْكَرُوبِيمِ شَيْءٌ كَحَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ، كَمُنْطَرٍ شَبَّهِ عَرْشٍ.² وَقَالَ لِلرَّجُلِ اللَّائِسِ الْكَثَّانِ، ادْخُلْ بَيْنَ الْبَكَرَاتِ تَحْتَ الْكَرُوبِ وَأَمْلَأْ حُفَّتَيْكَ جَمْرًا تَارًا مِنْ بَيْنِ الْكَرُوبِيمِ وَدَرِّهَا عَلَى الْمَدِينَةِ. فَدَخَلَ قُدَّامَ عَيْتِي.³ وَالْكَرُوبِيمُ وَاقِفُونَ عَنْ يَمِينِ الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَ الرَّجُلُ، وَالسَّحَابَةُ مَلَأَتِ الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ.⁴ فَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ الْكَرُوبِ إِلَى عَيْتَةِ الْبَيْتِ. فَأَمَلَا الْبَيْتُ مِنَ السَّحَابَةِ، وَأَمْلَأَتِ الدَّارُ مِنْ لَمَعَانِ مَجْدِ الرَّبِّ.⁵ وَسَمِعَ صَوْتُ أَجْنَحَةِ الْكَرُوبِيمِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ كَصَوْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ.⁶ وَكَانَ لَمَّا أَمَرَ الرَّجُلُ اللَّائِسَ الْكَثَّانِ، خُذْ تَارًا مِنْ بَيْنَ الْبَكَرَاتِ مِنْ بَيْنِ الْكَرُوبِيمِ أَنَّهُ دَخَلَ وَوَقَفَ بِجَانِبِ الْبَكَرَةِ.⁷ وَمَدَّ كُرُوبُ يَدَهُ مِنْ بَيْنِ الْكَرُوبِيمِ، إِلَى التَّارِ الَّتِي بَيْنَ الْكَرُوبِيمِ فَرَقَعَ مِنْهَا وَوَضَعَهَا فِي حُفَّتَيِ اللَّائِسِ الْكَثَّانِ، فَأَخَذَهَا وَخَرَجَ.⁸ قَطَطَهَا فِي الْكَرُوبِيمِ شَبَّهِ يَدِ إِنْسَانٍ مِنْ تَحْتَ أَجْنَحَتِهَا.⁹ وَتَطَرْتُ وَإِذَا أَرْبَعُ بَكَرَاتٍ بِجَانِبِ الْكَرُوبِيمِ. بَكَرَةٌ وَاحِدَةٌ بِجَانِبِ الْكَرُوبِ الْوَاحِدِ، وَبَكَرَةٌ أُخْرَى بِجَانِبِ الْكَرُوبِ الْآخَرِ. وَمُنْطَرُ الْبَكَرَاتِ كَشَبَّهِ حَجَرِ الرَّبْرِجِدِ.¹⁰ وَمُنْطَرُهُنَّ شَكْلٌ وَاحِدٌ لِلْأَرْبَعِ. كَأَنَّهُ كَانَ بَكَرَةً وَسَطَ بَكَرَةٍ.¹¹ لَمَّا سَارَتْ سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعِ، لَمْ تَذُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا. بَلْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ الرَّأْسُ

دَهَبَتْ وَرَاءَهُ. لَمْ تَذُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا.¹² وَكُلُّ جِسْمِهَا وَطُهُورِهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنَحَتِهَا وَالْبَكَرَاتِ مَلَأَتْهُ عُيُونًا حَوَالَيْهَا لِبَكَرَاتِهَا الْأَرْبَعِ.¹³ أَمَّا الْبَكَرَاتُ فَتُودِي إِلَيْهَا فِي سَمَاعِي، يَا بَكَرَةٌ.¹⁴ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةُ أَوْجِهٍ. الْوَجْهَ الْأَوَّلُ وَجْهُهُ كُرُوبٍ، وَالْوَجْهَ الثَّانِي وَجْهُهُ إِنْسَانٍ، وَالثَّلَاثُ وَجْهُهُ أَسَدٍ، وَالرَّابِعُ وَجْهُهُ نَسْرٍ.¹⁵ ثُمَّ صَعِدَ الْكَرُوبِيمُ. هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ.¹⁶ وَعِنْدَ سَيْرِ الْكَرُوبِيمِ سَارَتْ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَعِنْدَ رَفْعِ الْكَرُوبِيمِ أَجْنَحَتُهَا لِلْإِرْتِفَاعِ عَنِ الْأَرْضِ لَمْ تَذُرْ الْبَكَرَاتُ أَبْضًا عَنْ جَانِبِهَا.¹⁷ عِنْدَ وُقُوفِهَا وَقَفَتْ هَذِهِ، وَعِنْدَ إِرْتِفَاعِهَا إِرْتَفَعَتْ مَعَهَا، لِأَنَّ فِيهَا رُوحَ الْحَيَوَانِ.¹⁸ وَخَرَجَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى عَيْتَةِ الْبَيْتِ وَوَقَفَ عَلَى الْكَرُوبِيمِ.¹⁹ فَرَقَعَتِ الْكَرُوبِيمُ أَجْنَحَتِهَا وَصَعِدَتْ عَنِ الْأَرْضِ قُدَّامَ عَيْتِي. عِنْدَ خُرُوجِهَا كَانَتْ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، وَوَقَفَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ، وَمَجْدُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ قَوْفٍ.²⁰ هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ تَحْتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَعَلِمْتُ أَنَّهَا هِيَ الْكَرُوبِيمُ.²¹ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةُ أَوْجِهٍ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةُ أَجْنَحَةٍ، وَشَبَّهِ أَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنَحَتِهَا.²² وَشَكْلُ وُجُوهِهَا هُوَ شَكْلُ الْوُجُوهِ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، مَنَاطِرُهَا وَدَوَائِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهِهِ.